

النهاية في غريب الأثر

- { صدر } ... فيه [يَهْلِكُونَ مَهْلَكًا واحداً وَيَصْدُرُونَ مَصَادِرَ شَتَّى]
الصَّادِرَ بالتحريك : رجوعُ المُسَافِرِ من مَقْصِدِهِ والشَّارِبَةِ من الورد . يقال
صَادِرَ يَصْدُرُ صُدُورًا وَصَادِرًا يعني أنهم يُخْصَفُ بهم جَمِيعُهُمْ فيهِلْكُونَ بِأَسْرِهِمْ
خِيَارَهُمْ وَشَرَارَهُمْ ثم يَصْدُرُونَ بعد الهَلَاكَةِ مَصَادِرَ مُتَفَرِّقَةٍ على قَدْرِ أَعْمَالِهِمْ
وَنِيَّاتِهِمْ ففريقٌ في الجنة وفريقٌ في السعير .
- ومنه الحديث [للمهاجر إقامةٌ ثلاثٌ بعد الصَّادِرِ] يعني بمكة بعد أن يَقْضِيَ
نُسُكَهُ .
- ومنه الحديث [كان له رَكْوَةٌ تُسمى الصَّادِرَ] سُمِّيَتْ به لأنه يُصْدِرُ عنها
بالسَّريِّ .
- ومنه الحديث [فَأَصْدَرْتُنَا رِكَابُنَا] أي صَرَفْتُنَا رِوَاءً فلم نَحْتَجْ إِلَى
المُقَامِ بها للماء .
- وفي حديث ابن عبد العزيز [قال لعُبَيْدِ اللَّهِ بن عبد اللَّهِ بن عُتْبَةَ : [حَتَّى
مَتَى تقول هذا الشعر ؟ فقال : .
- لا بُدَّ - للمصْدُورِ من أن يَسْعُؤَ .
المصْدُورُ : الذي يَشْتَكِي صَدْرَهُ يقال صُدِرَ فهو مَصْدُورٌ يُرِيدُ أنَّ من أُصِيبَ
صَدْرُهُ لا بُدَّ له أن يَسْعُؤَ يعني أنه يحدثُ للإنسان حال يَتَمَثَّلُ فيه بالشعر
ويُطَايَسُ بِهِ نفسه ولا يكاد يمتنع منه .
- (س) ومنه حديث الزهري [قيل له إن عُبَيْدِ اللَّهِ يقول الشعرَ قال : وَيَسْتَطِيعُ
المصْدُورُ أَلَّا ينفُثَ .
- ومنه حديث عطاء [قيل له : رجل مَصْدُورٌ يَنْهَزُ قَيْحًا أَحَدَثُ هو ؟ قال : لا]
يَعْنِي يَبْزُقُ قَيْحًا .
- (س) وفي حديث الخنساء [أنها دَخَلَتْ على عائشة رضي الله عنها وعليها خِمَارٌ
مُمَزَّقٌ وَصَدَارُ شَعَرٍ] الصَّادِرُ : القميصُ القصيرُ . وقيل ثوبٌ رأسُهُ كالمِقْنَعَةِ
وَأَسْفَلُهُ يُغَشِّي الصَّادِرَ والمَنَكِبَيْنِ .
- (س) وفي حديث عبد الملك [أنه أُتِيَ بِأَسِيرٍ مُصَدَّرٍ أَرْبَرَ] المُصَدَّرُ : العظيمُ
الصَّادِرُ .
- (س) وفي حديث الحسن [يَضْرِبُ أَصْدَرِيهِ] أي مَنَكِبِيهِ . وَيُرْوَى بالسَّيْنِ والزَّي .

